طرق الحفاظ على الماء

المقدمة

ترشيد إستهلاك الماء في الزراعة :

ترشيد إستهلاك الماء في المدارس :

ترشيد إستهلاك الماء في المنازل :

طرق الحفاظ على الماء :

ترشيد المياه في الإسلام :

المقدمة

"وجعلنا من الماء كل شئ حي" صدق الله العظيم، تعتبر الماء هي أساس الحياه كلها، فلا يمكن لأي إنسان أن يستغنى عن الماء، وهو يدخل في تركيب كل خلايا الجسم، كذلك تشكل المياه سبعون بالمائة من مساحة سطح الكرة الأرضية. بسبب الزيادة الكبيرة في عدد السكان في العالم، يعاني العالم في السنوات الأخيرة من أزمة مياة كبيرة، حيث تزايد إستهلاك الماء ثلاث مرات في الخمسين سنه الأخيرة، وقد عانت بعض بلدان العالم من نقص الماء.

ترشيد إستهلاك الماء في الزراعة :

هناك عدة طرق تتبع في الزراعة لكي يتم ترشيد إستهلاك الماء ومنها: إستخدام وسائل حديثة لري المحصولات الزراعية مثل: الري بالتنقيط والفقاعات والرش. تدريب المزارعين على إستخدام تقنيات حديثة في الزراعة تقلل من هادر الماء. إستخدام الاسمدة العضوية الجديدة التي تعمل على حبس الرطوبة والتي تعمل على رفع كفاءة الري، وتقليل الهادر من المياه. تشجيع المزارعين على تبني الزراعة العضوية، والتي تعمل على التحسين من خصائص التربة، والتقليل من استهلاك الماء. وتشجيع المزارعين على ري الارض الزراعية في الصباح الباكر، حتى لا تتبخر الماء بسبب شمس الظهيرة الحارقة. تشجيع البحث العلمي على إكتشاف وسائل جديدة للحفاظ على الماء.

ترشيد إستهلاك الماء في المدارس :

مخاطبة المعلمين للطلاب لحثهم على ترشيد الماء في المجرسة والمنزل. إقامة مسابقات بين الطلاب لترشيد الماء. تدريب الطلاب على مسرحيات تمثيلية، لغرس ترشيد الماء بأذهان الطلاب. تقديم للطلاب دروس ذات صلة بموضوع ترشيد الماء. التأكيد على الطلاب عدم ترك الصنبور مفتوح بالمنزل أو المدرسة. حرص المدرسة على تركيب صنابير جديدة بالمدرسة لقليل الهادر من المياه. حرص المدرسة على ترشيد إستهلاك الماء في حديقة المدرسة.

ترشيد إستهلاك الماء في المنازل :

يمثل إستهلاك الماء بالمنازل الإستهلاك الأكبر للمياه، لهذا يقع العاتق الأكبر على ربة المنزل في ترشيد إستخدام الماء، وكذلك تربية الأبناء على سلوكيات صحيحة لترشيد إستهلاك الماء ، ومن هذه السلوكيات التي يجب أن تنفذها الام والأولاد بالمنزل ما يلي: تقليل الفاقد من الماء خلال فترة الإستحمام، وتقليل الفترة التي

يقضيها الافراد في الحمام. عدم ترك الصنبور مفتوح في أثناء غسيل الأسنان والحلاقة، والإستعانة بكوب ماء بدل الصنبور. التأكيد على سلامة مواسير الماء بالمنزل، وصنابير الماء والأهتمام بإصلاح التالف منها فور وجود تسريب الماء. فحص صندوق الماء للتأكد من عدم وجود تسريب. عدم لعب الأطفال بالمياه لتجنب أخطار سقوط الأطفال. تجنب إستخدام الماء المتدفق في أثناء غسل الأطباق. تنظيف الخضار والفاكهة كلها مرة واحدة. إحكام غلق صنابير الماء بالمنزل وخاصة المطابخ. تجنب فتح الماء على الأطعمة المثلجة لإذابة الثلج، والذي يؤدي إلى تلوث الأطعمة بالبكتيريا. إستخدام غسالة الاطباق بطريقة سليمة بعد ملئها بالأواني كلها مرة واحدة. حرص الأم على إستخدام كميات قليلة من الماء عند مسح الأرضيات. رش نباتات المنزل بكمية صغيرة من الماء.

الهدف من ترشيد الماء :

إستخدام الماء بشكل أمثل والحفاظ على المياه وخاصة الماء الصالحة للشرب. ترشيد إستخدام الماء بشكل عام وخاصة في مجال الزراعة والصناعة والسياحة. الإبتعاد عن الإسراف وقد نهى الدين الإسلامي عن الإسراف. تقليل المصروفات وترشيدها، من خلال تقليل قيمة فاتورة الماء.

طرق الحفاظ على الماء :

الوصول لطرق مخفضة التكلفة لتحلية ماء البحر. هكذا قيام الدولة بحملات توعية للمواطنين لترشيد إستهلاك الماء. توعية المزارعين بطرق الري السليمة لتوفير الماء. هكذا إستخدام الحمام بالمنزل بطريقة سليمة، وإغلاق الصنبور بعد الستخدام. التأكيد على سلامة مواسير الماء بالمنزل، وصنابير الماء والأهتمام بإصلاح التالف. هكذا تجنب إستخدام الماء المتدفق في أثناء غسل الأطباق. المحاقظة على تنظيف السخان وإزالة الترسبات بداخله.

ترشيد المياه في الإسلام :

لقد أمرنا الله عز وجل بالحفاظ على كل النعم بالشكر، وكذلك الحفاظ عليها من الزوال، وكذلك الإهتمام بالحفاظ على الماء من التلوث، حيث خلق الله تعالى الماء صالحة للشرب والاستخدام ويتضح ذلك في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَآءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ * لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلا تَشْكُرُونَ﴾ (الواقعة:٦٨-٧٠). لهذا فقد خلق الله تعالى الماء لعمار الأرض وإنمائها، فجعل الماء صالح للحيوان والنبات كما هو صالح للإنسان. كذلك نهى الله تعالى عن الإسراف في إستخدام الماء فقال :﴿يٰبَنِيٓ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف:٣١). هكذا وقد نهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن الإسراف في إستخدام الماء ، فقال في حديث شريف:قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد وهو يتوضأ «ما هذا السرف يا سعد، فقال: أفي الوضوء سرف؟ قال صلى الله عليه وسلم: نعم وإن كنت على نهر جاري»